نـافـذة

الكلمة الموقف

ثمة رجال في الحياة تحترم رأيهم حتى إذا كان مخالفا لرأيك، فماذا عن رجال تتفق معهم في الرأي؟ أتأمل بهذه المعادلة وأنا أعود إلى أرشيفي لأقرأ فقرات وردت في خطاب القائد الفرنسي الفذ في أربعينيات القرن الماضي الجنرال شارل دوغول ألقاه في مدرج الجامعة السورية [دمشق حالياً] حول سياسة فرنسا في الشرق.
في خطابه المذكور، أظهر الجنرال دوغول أنه يمتلك الجرأة الأدبية القصوى، إن صح التعبير، ليقول عن ساسة بلاده كلاما يدينهم لأنهم لم يكونوا قادرين على الوفاء بالتزاماتهم تجاه البلاد العربية وخصوصاً تجاه سورية، تلك التي أعلنوها في سياق وعود واتفاقيات يعود تاريخها إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية.
يقول الجنرال دوغول في خطابه على مدرج الجامعة بتاريخ ٣٠ تموز عام ١٩٤١ وبحضور جمع من رجالات الدولة السورية: يجب وضع حد للانتداب في البلاد العربية. ويجب أن تعمل فرنسا الحرّة على تحقيق الاستقلال الناجز والسيادة الكاملة لسورية.
وكما هو معروف، كانت قوات فرنسا الحرّة قد دخلت الأراضي السورية مع القوات الحليفة البريطانية، بعد تطهيرها من القوات الفيشيّة في الثالث عشر من الشهر عينه.
إن كلاما كهذا إن دل على شيء، فهو يدل على أن قائله ليس إنسانا يعيش على هامش الأحداث التي تدور حوله، كما هو حال العديد من الرؤساء الفرنسيين الذين تعاقبوا على السلطة في فرنسا بعد الجنرال دوغول، والذين كانت تعميهم مصالحهم الخاصة عن رؤية الحدث وتفهم تداعياته. ومن هؤلاء، على سبيل التذكير، شيراك وساركوزي وأخيراً هولاند، الرئيس الحالي لفرنسا، الطامع وراء تحقيق الكسب المادي للحيلولة دون وقوع فرنسا في مربع العجز المالي وذلك باستجداء فرص عقد الاتفاقات لتوريد الأسلحة إلى البعض من الدول العربية.
وبطبيعة الحال، لا يمكن للتاريخ، آجلا أم عاجلا، أن يتخطى تقييم الرجال بين من كانوا يملكون الجرأة لعرض وجهات نظرهم أمام الملأ، وبين من كانوا غير قادرين على مثل هذا الفعل، بطرح غطاء التمويه على مقاصدهم في السعي وراء الكسب المادي على حساب الكسب الأخلاقي في التعامل مع الحدث وتداعياته.
من هنا يبقى أحدنا ينظر إلى الرجل من خلال ما يعتقد ويعلن، لا من خلال مجرد كلام يطلقه ويسعى إلى خداع الآخرين به. شارل دوغول يبقى زعيماً فرنسياً له اعتباره في الوطن العربي وفي سورية خصوصاً، على حين آخرون جاؤوا من بعده لم يكونوا قادرين على ترسيخ بصمتهم في تاريخ المنطقة على نحو ما فعل دوغول بكلامه الجريء، الموقف. ترى هل لأنهم كانوا يفتقدون مكون الرجولة في ذواتهم؟ سؤال يوضحه قول الحكيم تيموثاوس (١٢ – ٨٠): إن الرجل الجدير برجولته إذا لاح له الكسب فكر أولا في الشرف.

د. اسكندر لوقا

لا يوجد موسيقي يقدم الموسيقا من دون أن يستمع لموسيقا الآخرين

حسام الدين بريمو لـ«الوطن»: تعلمنا الآرامية قبل الوقوف على المسرح وجرأتنا لا تصل حدّ الطيش

عامر فؤاد عامر

فنان سوري ارتبط باسمه الكثير من الألقاب، والصفات، من مدرس، ومؤسس، وعازف، وقائد أوركسترا، ومدير لفرق فنيّة، وغيرها من الصفات، والألقاب، لكن بصمته الواضحة أكثر هي في مشروعه الفني، وفرقة لونا للغناء الجماعي، التي جاء منها ٧ فرق وليدة حتى اليوم، ويحمل في خطواته الفنيّة رسالة قلّما يسعى إليها موسيقيو اليوم، وفي تفاصيل حياته الفنيّة الكثير من المشاركات داخل سورية وخارجها، وفي أهم المهرجانات الموسيقيّة، ولديه رصيد كبير من شهادات التقدير، لا يسعنا ذكرها هنا، وفي جعبته أيضاً المزيد من المشاريع الموسيقيّة الفكريّة التربويّة، ويعمل اليوم على تدوين المقامات الموسيقيّة السوريّة، وكيف تطوّرت استناداً لبحثه في الآراميّة، ولنتعرف أكثر على شخصيّة الفنان «حسام الدين بريمو» ورسالته وعن فرقة «ياونا» الوليدة حديثاً، وتربية الطفل الموسيقيّة، كان لنا الحوار معه في «الوطن».

علينا أن نعلم أطفالنا وألا نتركهم لتعلم القتل والفوضى والمهالك

بين الفنان والتقني

يؤثر الفنان في المجتمع لامتلاكه خصوصيّة فريدة تميّزه عن غيره من الناس، وحول هذه الكلمة كان سؤالنا الأول للفنان «حسام الدين بريمو» وما الذي يلامس من هذه الكلمة في روحه ومسيرته الخاصّة، وعن هذا السؤال كانت الإجابة: «الفنان قادر على تلمّس الجمال، وليس فقط الأداء، وامتلاك تقنيّاته، بل عليه أن يشعر بفنّه، فلا يوجد موسيقي يصنع الموسيقا من دون أن يستمع لموسيقا صنعها الآخرون، وهذا من حيث الإحساس، ولكن من حيث الدور الفاعل؛ فإن امتلك الأدوات ولم يستطع التأثير في الآخرين فهو تقنيّ فقط. الفنان هو القادر على استخدام التقنيات والإحساس لصناعة فنّ يؤثر في الآخرين، فهذا هو تعريفه». ومن فلسفة هذه الكلمة وما يخصّ «حسام الدين بريمو» في العلاقة معها، يجيب: « قد يشاركني في هذه الخصوصيّة آخرون، لكن ما أشعر به هو أنني لا أستطيع أن أترك بشخصي منفرداً أثراً في الآخر من خلال فنّي، إذ يجب أن يتوافر لدي شركاء لصناعة فنّي فأشعر أن نوع الفنّ الفردي يترك أثراً منقوصاً عن نوع الفنّ الجماعي لدى المتلقي، فالهدف عندي هو أن نكون أمّة كتلة وإلا فإن هذه الأمة تذهب إلى الزوال، وهذه القاعدة هي واضحة في عملي مع الكورال ومع مجموعة المغنيين أو الراقصين أو أي فرقة، فالمجموعة تقدم للمتلقي نوعاً من الجمال لا يصنعه الفرد، وهذه هي رسالتي الفنيّة التي أسعى دائماً لتحقيقها».

العلم بالموسيقا

علاقة جدليّة بين الفرد والمجموعة، فبعد صدور المشروع الفني إن كان معرضاً فنياً أو حفلة موسيقيّة أو راقصة؛ فالمجهود بالمجمل ينضوي تحت اسم القائد أو المشرف، وهنا قد لا تتحقق عدالة معينة في ملاحظة ما يقدمه الفرد والمجموعة من جهود تخص كلّ منهما على حدة، وعن هذه العلاقة الجدليّة يجيب ضيفنا الفنان «حسام الدين بريمو»: «هذه الجدليّة لها علاقة بأمرين الأول نوع هذا الفنّ وتقنيته، وثانياً كيف يمكن أن يقدّم القائد أو المشرف نفسه للآخرين، وبالعودة للأمر الأول فمثلاً على مدرب الكورال أن يمتلك المقدرة على الغناء، وعليه أن يعلم في الموسيقا كعلم أكثر من كلّ عناصر الكورال، وكيف يخرج الصوت من الإنسان، ويدرب كلّ عناصر الكورال ضمن مفهومه ومعارفه لذلك، ويفهم تفاصيل موسيقيّة كثيرة لا يفهمها الآخرون، بالتالي هذه الجدليّة تختلف لو كان لدينا معرض لوحات أو صور لمجموعة من الفنانين أشرف عليها مدير صالة أو معرض أو مدرسة، فقائد الأوركسترا السيمفونيّة يجب أيضاً أن يفهم في تفاصيل كلّ آلة موسيقيّة أكثر من العازفين على آلاتهم، إضافة لملاحظة أن هناك أنواعاً من الفنّ تمشي من دون قائد وأنواعاً أخرى لا تمشي من دون قائد، فلا يمكن لكورال أن يكون من دون قائده، والذي يعدّ هنا لاعباً أساسياً لا يمكن للصورة أن تأخذ اكتمالها دونه». بالعودة للأمر الثاني وكيف يمكن للقائد أو المشرف أن يقدّم نفسه للآخرين كان تعليق وإجابة الفنان «حسام الدين بريمو» هما التالي: «كيف يمكن لي وأنا أروّج للفنّ الجماعي أن أقدّم اسمي على المجموعة فحتى إعلامياً يأتي اسمي بعد اسم الفرقة بل يكون اسم الفرقة بالحجم الكبير واسمي بالحجم الأصغر، والإحساس الداخلي لدي هو البذل لرسالتي في تقديم الفنّ والجمال باللغة الجماعيّة، أمّا عن فكرة تصفيق الجمهور لقائد الفرقة وانحنائه لهم، فهو مجبور لشكر الناس وتشجيعهم وتصفيقهم بالإنابة عن المغني والعازف بل يبقى رأس أولئك مرفوعاً لا ينحني كما ينحني رأس قائد الكورال، وهذه التقاليد هي فلسفة مهمّة جداً يجب إدراكها».

> المايسترو ينحني للجمهور شاكراً نيابة عن كل العازفين

فرقة أم فرق وليدة

مع وجود عدد من الفرق يسعى الأستاذ «حسام الدين بريمو» لتربيتها وإنشائها وتدريبها وانطلاقها، وهو قائد فرقة لونا التي أطلقت عدداً كبيراً من الفرق الوليدة وما زالت، ولكن يلاحظ هنا فكرة وحدة الجهد وتشتته، وكيف يمكن المحافظة على الأمر مقارنة بتكثيف الجهد في فرقة واحدة فقط، وعن هذه المسألة تحدّث إلينا قائلاً: «الجهد مشتت سلفاً قبل وجود هذه الفرق وكلما أقرر إنشاء فرقة أترك جزءاً من نشاطاتي الحياتيّة، فمثلاً كنت سابقاً أعطي دروساً خاصّة وعندما قررت إنشاء فرقة سنا تخليت عن هذه الدروس، وكنت أدرس في معاهد موسيقيّة بعدما أنشئت فرقة شام، وهكذا تنحصر نشاطاتي في مقابل تأسيس فرقة أو إطلاقها، فأنا سأترك كلّ شيء في حياتي إلا مشروعي في فرقة «لونا» ومع مرور الوقت سيكون لدي مساعدون ولن يبقى الجهد مرتبطاً بشخصي فقط، وعموماً أنا أعمل منذ السادسة والنصف صباحاً وإلى الحادية عشرة ليلاً بصورة يوميّة، وإن مرّ ربع ساعة من الزمن لا أعمل بها يتسبب لي هذا الأمر بوجع وهكذا تعودت حبّ العمل، ومنذ أيام ولّدنا فرقة جديدة هي فرقة «ياونا» وهي فرقة من فرق «لونا» وهي فرقة جديدة سيربيها آخرون وسأشرف عليها من بعيد، والأستاذ «محمد شباط» هو من سيدرب أعضاء الفرقة على الدبكات والرقصات، وهي فرقة رقص مؤلفة من خريجي وطلاب قسم الرقص في المعهد العالي للفنون المسرحيّة في دمشق، و«ياونا» ستشارك في حفلات فرق «لونا» من خلال الدبكات والرقصات التي تختصّ بها، والاسم آرامي ويعني الحمامة، بالتالي التكثيف الذي ذكرناه سابقاً يتمّ مع وجود المساعدين».

الآرامية لغة العرض

في حفلة أخيرة قدّمها الفنان حسام الدين بريمو على مسرح دار الأوبرا في دمشق كان هناك مجموعة كبيرة من الأغاني التي أنشدها المغنون باللغة الآرامية لأغانٍ سمعناها بالعربيّة وبألحان مألوفة، فهل مخزونٌ «حسام بريمو» بالآرامية وافٍ لخوض مغامرة من هذا النوع، وتقديمها بصورةٍ جميلة لا يملّ منها المتلقي، وحول هذه النقطة كان الحديث: «الحفلة التي قدّمناها كانت ضربة جرأة لا تصل حدّ الطيش، وحتى وصلت الحفلة للشكل النهائي اعتمدت على مخزون مجموعة من الأشخاص العارفين في اللغة الآراميّة، وأوّلهم الأستاذ «جورج رزق الله» الذي وضع قاموساً في هذه اللغة ومناهج تدريسها كما قام بتدريس مئات الناس هذه اللغة، فهو مرجعنا الأساسي، وقد شرفنا بحضوره ودرسنا اللغة الآراميّة أنا والفرقة كاملة في دورة مكثفة في ثلاثة أشهر وسنتبعها لاحقاً في دورات أخرى جديدة، بالتالي عملنا على توجيه ذهننا لفهم الآراميّة، للنفوذ للمعنى نحو العربيّة، بالتالي تعلمنا الآراميّة قبل الوقوف على المسرح، فالموضوع يحتاج إلى جرأة وقد ارتكزنا فيها على العلم، وتدربنا عليها كثيراً. لكن معطيات كثيرة بالإضافة لشيخ كار اللغة الآراميّة «جورج رزق الله» اعتمد عليها «حسام الدين بريمو» ومنها أنه قدّم أغاني باللغة الآرامية منذ سنوات خلال حفلات الفرق الموسيقيّة التابعة للونا، ومنها أنه كان على علاقة وطيدة مع القلمون ومعلولا وجبعدين أي الاقتراب من أناس يتحدثون اللغة الآراميّة ويحافظون عليها إضافة لملاحظة تقاليدهم وعاداتهم في الموسيقا والغناء.

الموسيقا والأطفال

يسعى في مشاريعه لجذب الأطفال للموسيقا عبر فرقه، ومن المهم تقديم هذه اللغة مبكراً لهم فهي تحمل لهم الارتقاء في التعامل الإنساني وصولاً لجيل أكثر نضوجاً وإنسانية وسلاماً، وحول هذه الخطوة ووعيها كانت الإجابة له: «هناك مقولة قديمة أمقتها وهي «ابنك لا تعلمه الزمن يعلمه» ولكن الزمن قد يعلم أولادنا على المهالك والقتل والفوضى كما وصلنا اليوم، وأنا أقول علينا تربية أولادنا والانتباه لهم دائماً ولتكن القواعد كثيفة وصارمة فعلينا النهوض بأطفالنا، لصناعة مواطن صالح وهذا ما أسعى به في فرقة لونا، فإن أنتجنا مواطناً صالحاً فهو الهدف وليس إنتاجاً موسيقياً ناجحاً، وهناك فرق بين الأمرين، فصناعة موسيقي مع مواطن صالح هي الأساس في لونا بالتالي عن طريق الموسيقا سنصلح المواطن ونطلقه، فالكتلة المتراصة المتحابة هي الغاية، بالتالي نصنع وطناً صالحاً وأمة جيدة، فالأمة التي تتنفس في الوقت نفسه لن تقتل بعضها بعضاً، والتربية هي الأساس قبل الموسيقا، فالاختلاف غنى وجمال وليس الهدف إلا صناعة لوحة جميلة وبالتالي سيكون الوطن جميلاً وهذا ما نسعى له في لونا للغناء الجماعي».

بالقرب من الحميدية..

سيلفا رزوق

أيام الدراسة والجامعة كنت أنا ومجموعة من الزميلات والصديقات نقصد بين الفينة والفينة بعض أحياء دمشق القديمة الساحرة.. سيراً من كلية الآداب على اوتستراد المزة إلى أسواق الحميدية والبزورية ومدحت باشا وأمكنة أخرى، لا أزال أذكر تماماً كم كانت تلك الرحلات «الراجلة» قريبة لأرواحنا وأحلامنا الغضة كما أعمارنا في ذلك الوقت.
قبل نهاية شهر رمضان المبارك لهذا العام قصدت تلك الأمكنة العريقة... لكن هذه المرة برفقة أولادي، كثيرون مثلي قصدوا الأمكنة ذاتها فالعيد على الأبواب ولابد من تأمين بعض الحاجات الضرورية لاستقباله كما كل عام.
وأنا هناك تذكرت صديقاتي وضحكاتنا وأيامنا الحلوة «فلا أجمل من أيام الدراسة والجامعة» لقد تركنا في كل زاوية ذكرى تشبه وجوهنا وهمومنا وأحلامنا.. لم أجد أي أثر يذكر لصديقات الأمس ولا لذكرياتنا معاً.. لكن كل شيء من حولي كان كما هو.. رائحة الأمكنة.. الأرصفة والشوارع.. المحلات وباعة البسطات.. كل شيء... كل شيء على حاله... فالأيام والسنون تقف عاجزة أمام دمشق الشام وروحها وسحرها وعبقها، قلت في نفسي ستمضي السنون مسرعة ويكبر الأولاد ويأتون إلى الأمكنة ذاتها فدمشق الشام ستبقى كما أراد لها الله عز وجل.. بيت كبير وقلب ينبض بالحياة والنور والإنسانية وسيبقى لها نورها وشمسها.. لها ماضيها وحاضرها ومستقبلها.. لها كلامها وحروفها.. لها عشاقها وجراحها وآلامها.. لها دروبها وأرصفتها وأحلامها.. لها بيوتها وحجارتها وورودها.. لها صوتها وموسيقاها وحنينها.. لها قاسيونها وأسواقها وحماماتها.. ولها أيضاً نبض مجد وحياة وأمل لا ينتهي.
دمشق الشام تحمل بين حروفها أسماء وذكريات وأحلاماً وغيوماً.. وما إن يلفظ اسمها حتى يغزو الفكر فيض من مشاعر دافئة وقوافل من قصائد الشعر.. فهي دمشق الشام ويليق لها وحدها اسمها ومكانها ومكانتها.
هي دمشق الشام.. ولها وحدها أن تبقى قلب الشرق النابض بالإنسانية والفكر والنور والعمل.
أذكر هذه الأبيات للشاعر العربي الكبير نزار قباني:
يا شام، إن جراحي لا ضفاف لها
فمسّحي عن جبيني الحزنَ والتعبا
وأرجعيني إلى أسوارِ مدرستي
وأرجعي الحبرَ والطبشورَ والكتبا
تلكَ الزواريبُ كم كنزٍ طمرتُ بها
وكم تركتُ عليها ذكرياتٍ صبا
خاتمة: لم تكن العودة إلى المنزل بتلك السهولة واليسر.

تجربة الشاعرة السورية ريم هلال

اخترت البصيرة يا والدي البصير

نضال حيدر

في ١٩ نيسان ١٩٦٠م وُلدَت ريم هلال، وفي أعوامها الأولى أجمعَت آراءُ الأطباء على وجود خلل في البقعة الصفراء الكائنة أقصى الشبكية، والمسؤولة عن تلقّي العين للضوء الخارجي، ومنذُ ذلك الوقت؛ بدأت رحلةُ المعاناة.. والتفوق.

من أولى المحطات: مدرسة الكرمل باللاذقية، بدأت ريم هلال مشوارها الحافلَ بالمتاعب والأسى في العام ١٩٦٦م ومنها إلى ثانوية البعث؛ حيثُ المرحلتان الإعدادية والثانوية، ومن ثمَّ الدخولُ إلى رحاب جامعة تشرين؛ وتحديداً كليّة الآداب والعلوم الإنسانية «قسم اللغة العربية» بتفوقٍ واضح.

بداياتها مع الغناء

ونتيجةً لمُجمل الرياح العاتية التي هبَّت على عالمها من كلّ الجهات؛ والتي «لم تقتلعها من جذورها» كانَ لا بدَّ لريم هلال من أن تكونَ شاعرةً.. لمَ لا؟!.. وهي التي بدأت مشوارَها في الحياة منذُ نعومة أظفارها معَ الغناء، إذ تميّزَت في أكثر من محطة؛ وعلى أكثر من صعيد، رغمَ الصعوبات التي كانت تستطيلُ أمامها جبالاً منيعةً أزالتها من طريقها بالجدّ والمثابرة والإيمان الذي لا يعرفُ حدوداً.
من الغناء؛ تنتقلُ صاحبةُ الصوت الرخيم العذب؛ إلى التفوّق في الدراسة والشعر على حدٍّ سواء، وربما كانَ للزخمِ الهائل الذي لا يُمكنُ للمرء تصورهُ أثر كبيرٌ، بدءاً بالآلام المتتابعة التي واكبتها منذُ ولادتها وحتى اليوم؛ شلالات وجع من ألف الحروف إلى ياء التفوّق، وإثبات قدرة الإنسان على استثمار إمكاناتهِ المخبّأة تحتَ غبار الإهمال.

الأيام بريم هلال؛ لتُضعفَ من عزيمتها وإرادتها، وهي التي تمرَّسَت الصعابَ واستعذبت اجتيازها، يواكبها في ذلكَ أم متفانيةٌ لا يعرفُ اليأسُ سبيلاً إليها، ووالدٌ مثقّفٌ معطاءٌ كبيرٌ في كلّ شيء، وإخوةٌ وأخوات؛ رفاقٌ ورفيقات؛ ساهموا قدر المستطاع في نزعِ الأشواك؛ باسطينَ عوضاً عنها أكاليلَ الورود.

تمرَّست الصعابَ واستعذبت اجتيازها

لم تكُن الجراحُ المعنويَّةُ التي ألحقتها

ريم هلال: الأستاذةُ الجامعية

أنهت ريم هلال دراستها في قسم اللغة العربية في جامعة تشرين باللاذقية في عام ١٩٨٣م بتقدير امتياز ومعدّل «٨١,٩١٪» ومن ثمّ وبحماسة لم يُقلّل من جذوتها سيلُ الصعاب الشّديدة؛ تدخلُ معترَكاً قاسياً؛ لتَنالَ بإصرارها الشديد في «٥ أيار ١٩٩٨م» درجة الدكتوراه. د. ريم هلال، الأستاذةُ الجامعية في كليّة الآداب والعلوم الإنسانية؛ هي اليوم بمنزلة الشجرة الوارفة، التي يستفيءُ ظلالَها طلابُ الأدب الحق؛ وتجربةٌ حيّةٌ معاصرةٌ؛ تُثبتُ قدرةَ الإنسان على اجتيازِ المصاعبِ وتحقيقِ الذات.

ثلاثُ مجموعاتٍ شعريّة..

في رصيدِ د. ريم هلال ثلاثُ مجموعات شعريّة: «العرّافة ١٩٩٥» والتي تُهديها قائلةً: «إلى رفيف.. قارئتي الأولى.. إلى رفيف شقيقةً وصديقة» وإذ تبيّنُ ريم هلال شفافيةَ الإهداء فإنها تقول: «.. فكثفتُ بهذه الكلمات القليلة؛ العلاقةَ المتميّزةَ التي تقومُ بيننا.. فأنا أُشكّلُ بالنسبة إلى رفيف منذُ طفولتها وحتّى وقتنا الحاضر؛ القدوةَ التي تستضيءُ بها، ما دامت تُماثلني في وضعي الصحي، وتجد في تجربتي الحياتية الناجحة؛ ما يلوحُ لها بضرورة التقدّم وعدم الحذرِ منَ العراقيل التي تمكنتُ من اجتيازها».
وفي عام ١٩٩٧م تصدر مجموعتها الشعريَّة الثانية بعنوان: «كلّ آفاقي لأغنياتك» تليها مجموعتها الشعرية الثالثة: «اسمي والأرض» في عام ١٩٩٩م بعد عامٍ من نيلها درجة الدكتوراه، وفي عام ٢٠٠٢م تصدر ريم هلال كتابها «البصر والبصيرة» ليكون بمنزلة «السيرة الذاتية» لهذه المناضلة التي وصلت إلى ما هي عليهِ بدأبها وإيمانها.

ريم هلال و«البصيرة النافذة»

أخيراً: إن الشاعرة الدكتورة ريم هلال في تجربتها الغنية التي سكبتها في كتابها القيّم «البصر والبصيرة» أثبتت كم يحتاجُ الإنسان إلى البصيرة النافذة.. ولا عجبَ في ذلك، أليست هي من كتبَ في الصفحة الأخيرة من الكتاب؛ ذلكَ المقطعَ من الحوارية الرائعة الشفيفة المكثّفة:
• «لو خُيّرت ابنتي ما بين بصرٍ هذه وبصيرتك أنتِ فأيهما تؤثرين؟!..
• البصيرة يا والدي.. البصير».